

ولا مرةً واحدة
يأتي صدى خطوته من المصير الأخرس .
لكنّ ربّما يوقظ الموتى بلا نهاية فينا رمزاً ما ،
أنظر ، هم ربّما يدلّون إلى غبارِ زهرٍ يتدلّى
من شجرِ بندقٍ فارغٍ ،
أو إلى المطرِ الذي يسقط على التربةِ القاتمة
فصلَ الربيع .

ونحن الذين نفكرّ بسعادةٍ متصاعدة
نُحسّ بالشّعور الذي يكاد يجتاحنا
عندما شيءٌ سعيد يسقط .